

المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل**م.م. فهد عبدالستار محمد علي****Fahad.abdulsattar@uomosul.edu.iq****جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية****الملخص**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل ، والتعرف على دلالة الفروق حسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) و التخصص (علمي . انساني) والصف الدراسي (الأول . الثالث) وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية، كما اعتمد الباحث على مقياس جاهز والمعد من قبل عداي (٢٠١٩) المكون من ٣٠ فقرة وبعد استخراج الصدق الظاهري أصبحت عدد الفقرات ٢٩ فقرة وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال إعادة الاختبار حيث بلغت (٠,٨٣) وقد توصلت النتائج الى ان طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل يتسمون بالمراقبة الذاتية وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص (علمي، انساني) ولصالح العلمي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب الصف الدراسي (الأول، الثالث) ولصالح الصف الثالث.

الكلمات المفتاحية: المراقبة الذاتية ، طلبة الجامعة.

Self-monitoring among the students of the College of Basic

Education at the University of Mosul

Fahad Abdulsattar Mohammed

University of Mosul \ College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the level of self-monitoring among... Students of the College of Basic Education at the University of Mosul, and identifying the significance of the differences according to the variables of gender (males – females), specialization (scientific – humanities), and academic grade (first – third). It was formed. The

study sample consisted of (300) students. And one of the students. College of Basic Education. The researcher also relied on a ready scale prepared by Aday (2019), consisting of 30 items And after extraction. Honesty. The number of items became 29, and the stability of the tool was verified through re-testing, where it reached (0.83). The results concluded that the students of the College of Basic Education at the University of Mosul are characterized by self-monitoring, and it was found that there is no. Statistically significant differences between males and females, and the presence of significant differences. Statistics according to specialty (scientific, humanitarian) and in favor of scientific. There are also statistically significant differences according to the academic grade (first, third) and in favor of the third grade.

Keywords: self-monitoring , university students.

أولاً: مشكلة البحث

يشهد مجتمعنا المعاصر تغيرات كبيرة واسعة من حيث العمق والاتجاه والنتائج، وتطوراً مذهلاً لوسائل الاتصال الحديثة تعدت حدود الزمان والمكان. والثقافة، وجاءت بتحديات جديدة صارخة، هذه التكنولوجيا - بضخامتها العملاقة - حملت معها ما حملت من أنظمة ثقافية ومعرفية وفكرية وسياسية واقتصادية، والتي كان لها أثر كبير في تولد الصراع بين القيم الأصيلة والقيم المعاصرة، لتولد معها مشاكل كبيرة منها الحيرة والقلق، واختلال الموازين، وسوء التكيف الاجتماعي، والتمرد على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وتجاوز الخطوط الحمراء أحياناً للوصول إلى تحدي المعتقدات الراسخة والانحلال الأخلاقي، والانحراف السلوكي، وخلق ذلك من الضغوطات والإحباطات للأفراد والمجتمع نتيجة المساومات بين التخلي أو التمسك بالقيم ، وغياب المراقبة الذاتية لدى الطالب الجامعي لها مردود سلبي ليس على الفرد فحسب، وإنما تتعداه إلى التغيير في قيم المجتمع وراثته وطرق تفكيره وبالتالي تؤثر على اعداد الشخصية السليمة التي من شأنها بان تؤثر في تطور المجتمع من عدمه.

ثانياً: أهمية البحث

تزداد أهمية المراقبة الذاتية في ظل الانفجار التقني والتقدم التكنولوجي ومع سيطرة وسائل الاعلام وثورة الاتصالات التي ادت الى صراع وقلق واحباط للأفراد نتيجة المساومة بين التخلي عن القيم والمحافظة عليها (القرني، ٢٠١٨: ٢٤)

كما ان الافراد من خلال عملية المراقبة الذاتية يمارسون كميات مختلفة من الانتباه للسلوك الصادر من النماذج، مركزين على السلوك المناسب اجتماعية وعلى حالات مستقلة او متغيرة حسب المواقف المختلفة، كما ان المراقبة الذاتية تتمثل في عملية ملاحظة الفرد لسلوكاته التي يقوم بها خلال تفاعله مع السياق المحيط به، والعمل على تقييم هذه السلوكيات بناء على اهدافه المحددة مسبقا (أبوفارة، ٢٠١٠: ٢٥)

كما تعد المراقبة الذاتية من ارقى انواع المراقبة واكثرها فاعلية وبها صلاح الانسان والمجتمع ونحن اليوم في أمس الحاجة اليها في ظل هذا الكم الهائل من الاغراءات وغياب الاخلاقيات وانتشار مظاهر العنف والانحراف عبر وسائل التواصل المختلفة. (فياض، ٢٠٢٢: ١٢٦)

كما يعد مفهوم المراقبة الذاتية كما اوضحه بلاهام وسيبرمان (Blaham_ Silberman) مكون أساسي في شخصية الفرد وموجه لسلوكه الفردي، ومؤشر من مؤشرات تطور الشخصية عندما يراقب الفرد ذاته فانه يساهم في زيادة قدرته على التخطيط وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ورفع ثقته بنفسه. (السناوي، ٢٠٢١: ١٩٢)

كما ان الافراد يتمكنون من مراقبة ذاتهم من خلال ملاحظة تقدمه وذلك عندما يضع أهدافا لحياته ويعمل على تحقيق هذه الأهداف، وتنشيط وعيه وتركيزه على تحقيق ما تم تحديده سابقا، كما ان التنشيط على المراقبة الذاتية يجعل الفرد يهتم بالاهداف الإيجابية والوقت الكافي لتحقيقها ، ويمكن عد مفهوم المراقبة الذاتية من المصطلحات الجديدة والتي ظهرت حديثا في ميادين علم النفس حيث أجرى سنايدر دراسة تعود له الجهود لتفسير مفهوم المراقبة الذاتية حيث فسرها بانها مراقبة الفرد لذاته ومقارنة سلوكياته وتعبيراته مع الآخرين في المواقف الاجتماعية بهدف تعديل وضبط سلوكياته اللفظية وغير اللفظية. (الحارثي، ١٩٩١: ٩)

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل
٢. مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب التخصص (علمي . انساني)
٣. مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب متغير الجنس (ذكور . اناث)
٤. مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب الصف الدراسي (الاول . الثالث)

رابعا: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣. ٢٠٢٤) ولكلا الجنسين (ذكور، اناث)

خامساً: تحديد المصطلحات**عرف المراقبة الذاتية كلا من:**

١: سعيد (٢٠٢٠) بأنها في ملاحظة الفرد لسلوكياته بشكل مستمر ومدى رضا او عدم رضا الآخرين عن سلوكياته وتعديلها في الاتجاه المرغوب لتحقيق اهدافه التي يسعى اليها. (سعيد، ٢٠٢٠: ٦٩٧)

٢: فياض (٢٠٢٢) "بأنها قدرة الفرد على مراقبة نفسه وتنظيم سلوكياته والسيطرة على رغباته وشهوته ومواجهة الاغراءات من حوله بمعزل عن الادارة الخارجية من قبل الآخرين. (فياض، ٢٠٢٢: ١٢٦)

٣: ابوفارة (٢٠١٠) "مجموعة الافعال التي يقوم بها الفرد اثناء ادائه لمهام معينة ، والتي يتم فيها تقييم هذه الافعال بالاعتماد على العمليات المعرفية التي يمتلكونها" (ابو فارة، ٢٠١٠: ١٠)

٤: زيمرمان (٢٠٠٠) سيطرة الشخص على تفكيره والتحكم الايجابي والتفكير الذاتي الذي تم تكوينه ذاتياً والتكيف من اجل وصول الفرد الى أهدافه. (زيمرمان، ٢٠٠٠: ١٤)

خلفية نظرية**مقدمة عن المراقبة الذاتية في علم النفس :**

تعددت مصطلحات المراقبة الذاتية في علم النفس، واختلفت مسميات العلماء لها ، فمنهم من أطلق عليها لفظ "الرعاية الذاتية" أو المراقبة. بينما البعض الآخر أطلق عليها ألفاظاً متعددة مثل :لفظ الحكم الخلفي ،الضمير ،ضبط الذاتي) وعلى الرغم من تعدد المسميات إلا أنه سيظل المعنى واحد ويهدف إلى غاية واحدة المعنى واحد هو المراقبة الذاتية. (القرني، ٢٠١٦: ١٥)

كما ويعد مصطلح المراقبة الذاتية من المصطلحات الجديدة التي ظهرت مؤخراً في ميادين علم النفس ، وكانت البداية تعود الى الجهود التي قام بها العالم (شنايدر) حيث اجرى دراسة بحث فيها المراقبة الذاتية ثم قام الحارثي ١٩٩٩ بترجمة مصطلح المراقبة الذاتية وفسرها بأنها مراقبة الفرد لذاته وسلوكياته وارهه مع الآخرين في المواقف الاجتماعية بهدف تعديل وضبط سلوكياته(اللفظية وغير اللفظية) (مقابلة ويونس، ٢٠١٥: ١٨٨)

ومن الجدير بالذكر قد برز مفهوم المراقبة الذاتية في المجال التربوي والتعليمي باعتباره مكوناً رئيساً وبعدا مهما من ابعاد النظريات التي فسرت وتعاملت مع مفهوم ما بعد المعرفة اذ ان ابعاد ومكونات ما وراء المعرفة تتضمن ما يلي:

١. الوعي المتمركز في عملية التعلم وتتضمن نظرة فاحصة ومستكشفة في ربط كل ما هو جديد من المعلومات والخبرات بما هو مخزون ومنقبل ومعالج من المعلومات في الدماغ أو الذاكرة العميقة.

٢. انجاز عمليات التخطيط والتنظيم للتعلم وهي عملية انجاز التخطيط الواعي والتنظيم الدقيق لعملية التعلم وفهم الغاية والمسمى للمهمة التعليمية وتحديد أهدافها والتقدم الواعي لتحقيقها

٣ تحقيق عملية التقويم وتتضمن المراقبة الذاتية والتقويم الذاتي وتركز على حالات التأخر أو الفشل في انجاز المهمات التعليمية وأسبابها وكيفية الحد منها وتجاوزها.

(قزاقرة، ٢٠٠٥: ١٤١)

ويفسر شانك (١٩٩١) المراقبة الذاتية بأنها ذلك الانتباه المتعمد لبعض مظاهر السلوك، والمصحوب في أغلب الأحيان بانتباه مكثف ومتكرر، فالأفراد لا يستطيعون تنظيم سلوكياتهم إلا إذا كانوا مدركين لما يقومون به، وقادرين على تقدير مدى مناسبته اجتماعياً، من خلال استرجاع الخبرات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى بشكل مترابط ، وذو معنى، واتخاذ قرار بشأنها، ثم ملاحظة ردود فعل الآخرين على سلوكياتهم، والعمل على تعديلها.

(قطامي، ٢٠٠٠: ٣٣)

تضم المراقبة الذاتية معايير عدة منها:

١. الانتظام

وهي عملية ملاحظة السلوك بشكل مستمر ومنظم بدلا من أن تكون بشكل متقطع , ويتوجب استخدام سجل يومي بدلا من التسجيل الأسبوعي للسلوك وهذا يعني ملاحظة مستمرة بدلا من أن تكون أسبوعية لأن الملاحظة غير المنتظمة قد تتوصل لنتائج غير دقيقة

٢. القرب

تعني عملية القرب ملاحظة السلوك وقت حدوثه بدلا من الانتظار وقت أطول بعد حدوثه وهذا يعني الحاجة لتسجيل السلوك بعد حدوث مباشرة بدلا من الانتظار حتى نهاية اليوم لاعادة بناء الاحداث وبهذا فان طرق المراقبة الذاتية تضع مسؤولية التقدير السلوكي على الطالب نفسه, وهذه الطرق تقود في الغالب تحسينات سلوكية هامة

٣. التفاعلية

إن استجابات المراقبة الذاتية هي استجابات سلوكية تؤثر على الاستجابات المستقبلية والتسجيل الذاتي هو عبارة عن استجابة وسيطية , تتوسط بين السلوك السابق بنتائج أطول في مداها (Schunk, 1983.50)

العوامل المؤثرة في المراقبة الذاتية

هناك بعض العوامل التي تؤثر في المراقبة الذاتية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

١. هيمنة السلوك المستهدف: الذي يؤثر على مشاعر الطالب نحو السلوك المستهدف ومدى تفاعله معه.
٢. وجود أداة للتسجيل: يتم من خلال متابعة ورصد السلوك الذي يقوم به الطالب.
٣. الدافع لتغيير السلوك ويرتبط بمدى توافر الدافع لدى الطالب نحو التغيير للسلوك المستهدف.
٤. أهداف التعزيز : تشير إلى ما يتم استخدامه من معززات ، والهدف من هذا التعزيز .
٥. توقيت المراقبة الذاتية ترتبط بطبيعة المراقبة التي يتم رصدها للسلوك المستهدف.
٦. التدريب على المراقبة الذاتية الدقيقة يرتبط بمدى امتلاك القدرة على المراقبة الذاتية ويتطلب ذلك تدريباً مكثفاً. (سعيد، ٢٠١٥: ٢٠)

نظرية سنايدر Snyder للمراقبة الذاتية

وفقاً لهذه النظرية فانها تفسر المراقبة الذاتية بان الناس يختلفون في مدى قدرتهم على الملاحظة والتحكم في سلوكهم التعبيري ووعيهم الذاتي فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من المراقبة الذاتية ينظمون التعبير عن وعيهم الذاتي من أجل المصلحة المستهدفة والمظاهر العامة، وبالتالي هم يكونون شديدي الاستجابة للمجتمع ويظهرون اهتماماً بمدى ملائمة أدائهم مع المواقف المحيطة، بينما الأفراد ذات المستوى المنخفض من المراقبة الذاتية يفتقرون إلى أي من القدرة أو الدافع لتنظيم التعبير عن وعيهم الذاتي، في حين أن سلوكهم التعبيري يعكس وظيفياً حالتهم الداخلية بصورة دائمة ومتكررة والتي تتضمن اتجاهاتهم، سماتهم، ومشاعرهم (Snyder, and Gangestad. 1986.125)

ثانياً/ دراسات سابقة

١. دراسة عداي (٢٠١٩)

ما مدى تحقق المراقبة الذاتية لتحسين الاداء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يهدف البحث التحقق من توفر المراقبة الذاتية لتحسين الاداء الدراسي .لدى طلبة المرحلة الاعدادية والفروق حسب متغير الجنس(ذكور. اناث) وكذلك التخصص، وبعد أخضاع الاداة للمؤشرات السايكومترية، تم تطبيقها على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ومن الفرعين الادبي والعلمي، أظهرت النتائج تحقق الفرضية الصفرية بعدم تحقق المراقبة الذاتية لدى افراد العينة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير النوع (ذكور – اناث)، ولكن أظهرت النتائج بوجود فروق دالة احصائياً لصالح الفرع العلمي.

٢. دراسة سعيد (٢٠١٥)

المراقبة الذاتية و علاقتها بأنماط الشخصية (A , B) لدى طلبة الجامعة

يهدف البحث .التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة وانماط الشخصية A-B والفروق حسب متغير الجنس(ذكور. اناث) وكذلك التخصص الدراسي (علمي . انساني) والعلاقة بين المتغيرين، وبعد أخضاع الاداة للمؤشرات السايكومترية، تم تطبيقها على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة السليمانية، أظهرت النتائج بتمتع طلبة الجامعة بمراقبة ذاتية عالية ويتصف اغلب طلبة الجامعة نمط الشخصية A، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير النوع (ذكور - اناث) والتخصص الدراسي ، ووجود علاقة موجبة بين المتغيرين.

٣. دراسة شلبي (٢٠٢٢)

المراقبة الذاتية وعلاقتها بانماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

يهدف البحث التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية وانماط التفاعل الاجتماعي والعلاقة بين المتغيرين والفروق حسب متغير الجنس(ذكور. اناث) وكذلك الصف الدراسي (الاول . الثاني) وبعد أخضاع الاداة للمؤشرات السايكومترية، تم تطبيقها على عينة بلغت (٥٧٢) طالب وطالبة ، أظهرت النتائج بتمتع طلبة الجامعة بمراقبة ذاتية بمستوى متوسطة وتمتع الطلبة بمستوى مرتفع باغلب أنماط التفاعل الاجتماعي ووجود علاقة موجبة بين المتغيرين ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير النوع (ذكور - اناث) ولصالح الذكور، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الصف الدراسي (الأول . الثاني) ولصالح الصف الاول.

منهجية البحث

أولاً: منهج البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملائمة تطبيقه للبحث وتم تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث وتطبيق الوسائل الاحصائية المناسبة.

ثانياً: مجتمع البحث

ويعرف مجتمع البحث بجميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة (عليان وغنيم، ٢٠١٠: ١٣٨)

وتم تحديد مجتمع البحث الذي يتكون من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٣٨١) طالب وطالبة وللتخصصين)

العلمي، الإنساني (الدراسة الصباحية

ثالثاً: عينة البحث

العينة تتمثل في انها نموذجاً يشمل جانباً او جزءاً من من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصل (قنيلجي والسامرائي، ٢٠٠٩: ٢٥٥) وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية وبواقع (٣٠٠) طالب وطالبة وبواقع (١٥٠) ذكور (١٥٠) اناث من المرحلة الأولى و الثالثة

رابعاً: أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث في التعرف على مستوى مقياس المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية فقد اعتمد الباحث على المقياس الجاهز المعد من قبل (عادي، ٢٠١٩) المكون من (٣٠) فقرة وبدائله (تنطبق علي ، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة ضعيفة، تنطبق علي بدرجة ضعيفة جداً)

أ: الصدق

يعرف الصدق بأنه يكون الاختبار فعلاً يقيس ما وضع من اجله أي ان النتائج التي يعطيها من جراء تطبيقه في موقف او حالة تكون ذات قيمة ويمكن تعطا قرار لها (الدوي وعمر، ٢٠٢١: ١٥٢) وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري للتحقيق من ا صدق الاداة من خلال عرضها على (١٠) من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلى هذا الاساس تم حذف (١) فقرة وتعديل بعض الفقرات الأخرى لتحديد في أداة المراقبة الذاتية وقد اصبح بصفته النهائية مكون من (٢٩) فقرة .

ب: الثبات

يقال للاداة ثابتة اذا قاست ما تقيسه بدرجة عالية من الدقة والاحكام أي تكون النتائج التي تعطيها الاداة متقاربة او متماثلة اذا تكرر تطبيق الاداة على نفس المجموعة او على مجموعة مماثلة بعد فترة معينة (دياب، ٢٠١٥: ٧١) ولحساب ثبات المراقبة الذاتية قام الباحث بتطبيقه على عتبة استطلاعية وقد استخدم الباحث إعادة الاختبار و بلغ الثبات (٠,٨٣)

جدول (١) تمييز الفقرات

الفقرات	مجموعة عليا	41	مجموعة دنيا	41	ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	3.4634	0.50485	2.8537	0.52730	5.348
2	3.7561	0.43477	2.1951	1.12293	8.300
3	3.3659	0.62274	2.0488	1.04765	6.920
4	3.9268	0.26365	2.0244	1.08369	10.922
5	3.3902	0.83301	1.7561	1.09042	7.625

5.517	1.11912	2.4390	0.77065	3.6098	6
5.249	0.97155	2.6098	0.63438	3.5610	7
3.222	1.24057	2.7561	0.54994	3.4390	8
6.271	1.10817	2.1463	0.66991	3.4146	9
7.761	1.18115	2.1707	0.46065	3.7073	10
5.612	0.55656	2.8780	0.50485	3.5366	11
3.194	1.22076	2.9024	0.50243	3.5610	12
4.273	0.58330	2.9024	0.49878	3.4146	13
9.295	1.11694	2.0488	0.41906	3.7805	14
4.152	0.35269	2.9756	0.48765	3.3659	15
5.414	0.91131	1.6585	1.19143	2.9268	16
2.992	1.03829	2.1463	1.24107	2.9024	17
5.922	1.28547	2.4390	0.54883	3.7317	18
3.578	0.74244	2.7317	0.53761	3.2439	19
6.166	1.08257	2.3171	0.55326	3.4878	20
5.404	0.96335	2.1463	0.73832	3.1707	21
12.617	0.92526	1.5122	0.57488	3.6585	22
2.413	0.74244	2.7317	0.98029	3.1951	23
6.402	1.24988	2.2927	0.48765	3.6341	24
6.692	1.22225	2.3902	0.52499	3.7805	25
5.190	1.23516	2.2195	0.80547	3.4146	26
6.443	1.25717	2.3415	0.51205	3.7073	27
5.720	1.35611	2.2439	0.50485	3.5366	28
6.024	1.17805	2.6341	0.40122	3.8049	29

ت الجدولية : ١.٩٩٣ عند ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨٠ .

جدول (٢) اتساق الفقرات

الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.309	3.953
2	0.384	5.059
3	0.44	5.961
4	0.447	6.079
5	0.319	4.095

6.693	0.482	6
8.033	0.551	7
6.711	0.483	8
4.769	0.365	9
4.267	0.331	10
8.096	0.554	11
7.643	0.532	12
6.443	0.468	13
5.517	0.413	14
7.043	0.501	15
4.967	0.378	16
4.282	0.332	17
5.469	0.41	18
4.354	0.337	19
5.437	0.408	20
8.033	0.551	21
4.62	0.355	22
6.802	0.488	23
4.815	0.368	24
5.598	0.418	25
5.978	0.441	26
4.282	0.332	27
6.337	0.462	28
5.437	0.408	29

ت الجدولية : ١.٩٦٠ عند ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٤٨

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الاساسية

لغرض التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لأفراد عينة البحث البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المراقبة الذاتية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨٧.٩٦٠٠) وبانحراف معياري (١٠.٨٥٠٠٨) وبلغ المتوسط الفرضي (٧٢,٥) وقام الباحث باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة

جدول (٣) الاختبار التائي لقياس مستوى المراقبة الذاتية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة عند ٠.٠٥
٣٠٠	٧٢,٥	٨٧.٩٦٠٠	١٠.٨٥٠٠٨	٢٤.٦٨٠	١.٩٦٠	دالة

وجداول (٣) يوضح أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية فيما يخص متغير المراقبة الذاتية إذ بلغت الدرجة التائية المحسوبة (٢٤.٦٨٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وبالتالي يتمتعون بمستوى جيد من المراقبة الذاتية ويمكن تفسير سبب تمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من المراقبة الذاتية الى تمكنهم من اكتساب المهارات والمعلومات الإيجابية خلال سنوات دراستهم وبالتالي الوصول الى مستوى ادراكي جيد.

الهدف الثاني: الفروق في مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

لغرض التعرف على دلالة الفروق في مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل والبالغ عددها (١٥٠) طالب و (١٥٠) طالبة، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة (الذكور) على مقياس المراقبة الذاتية إذ بلغ (٨٨.١٣٣٣) الانحراف المعياري (١٠.٩٣١٥٥) وبلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث (٨٧.٧٨٦٥) والانحراف المعياري (١٠.٨٠١٨١) وقام الباحث باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ويمكن تفسير ذلك الى ان طلبة الجامعة قد وصلوا الى مستوى ادراكي جيد يمكنهم من مراقبة ذاتهم بشكل ايجابي

جدول (٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا للجنس في مستوى المراقبة الذاتية

نوع الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة عند ٠.٠٥
الذكور الاناث	١٥٠	٨٨.١٣٣٣	١٠.٩٣١٥٥	٠.٢٧٦	١.٩٦٠	غير دالة
	١٥٠	٨٧.٧٨٦٥	١٠.٨٠١٨١			

ويتضح من جدول (٤) انه لا يوجد فروقاً ذات دلالة معنوية فيما يخص متغير المراقبة الذاتية وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث)، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠.٢٧٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي غير دالة احصائيا ويمكن تفسير ذلك الى ان الفئتين يكتسبون مهارات بنفس الأسلوب والطريقة العلمية في الجامعة وبالتالي يمتلكون مقومات وقدرات متقاربة.

الهدف الثالث: الفروق في مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل وفقا لمتغير المرحلة (اول -ثالث)

لغرض التعرف على دلالة الفروق في مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (١٥٠) مرحلة اولى و (١٥٠) مرحلة ثالثة، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة (مرحلة اولى) على مقياس المراقبة الذاتية إذ بلغ (٨٦.٥٠٦٧) الانحراف المعياري (١١.٢٠٤٤٧) وبلغ المتوسط الحسابي لعينة مرحلة ثالثة (٨٩.٤١٣٣) والانحراف المعياري (١٠.٣١٧٢٤) وقام الباحث باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا للمرحلة في مستوى المراقبة الذاتية

المرحلة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة عند ٠.٠٥
الاولى	١٥٠	٨٦.٥٠٦٧	١١.٢٠٤٤٧	٢.٣٣٧	١.٩٦٠	دالة لصالح الثالث
الثالثة	١٥٠	٨٩.٤١٣٣	١٠.٣١٧٢٤			

ويتضح من جدول(٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية فيما يخص متغير المراقبة الذاتية وفقا لمتغير المرحلة (الأولى، الثالثة)، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٢.٣٣٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي دالة احصائيا في مستوى المراقبة الذاتية ولصالح المرحلة الثالثة ويمكن تفسير ذلك الى ان طلبة المرحلة الثالثة لديهم خبرات اكثر اكتسبوها من خلال الممارسة والتجربة في الحياة الجامعية والعمرية.

الهدف الرابع: الفروق في مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل وفقا للتخصص (علمي -انساني)

لغرض التعرف على دلالة الفروق و في مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (١٥٠) مرحلة اولى و (١٥٠) مرحلة ثالثة وفقا للتخصص ، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة (التخصص العلمي) على مقياس المراقبة الذاتية إذ بلغ (٨٩.٣٧٣٣) الانحراف المعياري (١٠.٣٤٤١١) وبلغ المتوسط الحسابي العينة التخصص الانساني (٨٦.٥٤٦٧) والانحراف المعياري (١١.٣٥٣١٤) وقام الباحث باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

جدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا للتخصص في مستوى المراقبة الذاتية

المرحلة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة
علمي	١٥٠	٨٩.٣٧٣٣	١٠.٣٤٤١١	٢.١٣٨	١.٩٦٠	دالة
انساني	١٥٠	٨٦.٥٤٦٧	١١.٣٥٣١٤			لصالح التخصص العلمي

ويتضح من جدول (٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية فيما يخص متغير المراقبة الذاتية على مستوى التخصص ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٢.١٣٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي دالة احصائياً في مستوى المراقبة الذاتية ولصالح التخصص العلمي ويمكن تفسير ذلك ان العلمي لديهم مختبرات وممارسة عملية اكثر من التخصص الإنساني وبالتالي تمكنهم من زيادة في جوانب الحياة ومنها المراقبة للذات.

التوصيات

١. التأكيد على المتابعة المستمرة للطلبة من الأساتذة من خلال التأكيد على أهمية المراقبة الذاتية على صعيد الطالب والمؤسسة التعليمية والمجتمع.
٢. حث المؤسسات الجامعية واللجان العلمية في الجامعات على إضافة مفردات دراسية تحتوي على جوانب المراقبة الذاتية من اجل غرسها في الطالب الجامعي وتعزيزها.

المقترحات

١. اجراء دراسة عن المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٢. اجراء دراسة حول المراقبة الذاتية وعلاقته بدافع الانجاز لدى طلبة الجامعة.
٣. اجراء دراسة حول المراقبة الذاتية وعلاقته بالتسامح والضمير لدى طلبة الجامعة.

المصادر

١. احمد، محمد يونس (٢٠٠٥) فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه ،جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٢. أبو فارة، ثروة محمود إسماعيل (٢٠١٠) تطور سلوك المراقبة الذاتية وعلاقتها بحالات الهوية النفسية لدى الطلبة المراهقين في محافظة الخليل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٣. الحارثي، إبراهيم (١٩٩٩) تعليم التفكير، مدارس الرواد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٤. السنائي، بشرى خطاب عمر (٢٠٢١) المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،مجلة سرمن راي ، جامعة سامراء، كلية التربية، العراق.

٥. القرني، نورة بنت مسفر (٢٠١٦) الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
٦. القرني، نورة بنت مسفر (٢٠١٧) تعزيز الرقابة الذاتية للأطفال في عصر الأجهزة الذكية، مركز دلائل للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية.
٧. دياب، سهيل رزق (٢٠١٥) مناهج البحث العلمي، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر، ط١، غزة، فلسطين.
٨. سعيد، ذياب بدوي (٢٠٢٠) مكونات تنظيم الذات المنبئة بالاستخدام الحكيم للانترنت لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية الاداب للانسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢، مصر.
٩. سعيد، سروه ر كريم (٢٠١٥) المراقبة الذاتية وعلاقتها بانماط الشخصية (A-B) لدى طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، بغداد، العراق.
١٠. شلبي، هناء إسماعيل (٢٠٢٢) المراقبة الذاتية وعلاقتها بانماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
١١. عداي، عبدالزهره لفته (٢٠١٩) ما مدى تحقق الرقابة الذاتية لتحسين الأداء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل، العراق.
١٢. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (٢٠١٠) أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. قزاقرة، احمد ومحمد، يونس (٢٠٠٥) فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
١٤. قطامي، يوسف (٢٠٠٠) نمو الطفل المعرفي واللغوي، دار الاهلية للنشر، عمان، الأردن.
١٥. قنديلجي، عامرو السامرائي، ايمان (٢٠٠٩) البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
١٦. فياض، ايمان محمد سيد (٢٠٢٢) العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للنشر، جامعة عين شمس، مصر.
١٧. مقابلة، يوسف وعمران، محمد (٢٠١٥) التفكير الناقد وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة نهبها.

18. Schunk"D(1983) Learning of theory.new or leans: prentice– hall.inc.

19. Snyderom.Gangestad(1986) On the hature of self – monitoring and social psychology. 51.p125.
20. Zimmerman. Barry (2004) Socioul tural in fuence and students development of academic self– regulation asocial cognitive perspective in D.M. Inevney and van etten big revisted green which in formation age.
21. Zimmerman. Barry(2000) Hand book of self–regulation asocial academic prees. Newyork.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

مقياس المراقبة الذاتية

اخي الطالب...

اختي الطالبة...

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها والاجابة عنها بدقة وموضوعية في الحقل المخصص للإجابة علما ان الإجابة تكون عن طريق اختيار أحد البدائل ووفق ما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المخصص للبدل، يرجى التكرم بعدم ترك أي فقرة بدون إجابة علما ان الإجابة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسوف تحاط بالسرية

التخصص: علمي ☐ أنساني ☐

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المرحلة: الاولى ☐ الثالثة ☐

وتقبلوا من الباحث جزيل الشكر وعظيم الامتتان

الباحث

م.م. فهد عبدالستار محمد

ت	الفقرات	تتطبق علي	تتطبق علي درجة متوسطة	تتطبق علي درجة ضعيفة	تتطبق علي درجة ضعيفة جدا
١	افكر قبل إن أقوم بأي عمل يخصني				
٢	أراقب نشاطاتي في البيت والجامعة				
٣	احرص على استثمار طاقتي في أدائي				

				الدراسي	
٤				احلل أساليبي في الدراسة والقراءة وأراجعها باستمرار	
٥				أحرص على الالتزام الواعي نحو المواد الدراسية	
٦				ابحث مع نفسي في توافر أو عدم توافر فرص النجاح والتفوق	
٧				اركز ذهني في أعمالي وواجباتي اليومية لأنجازها	
٨				أخطط جيدا لما أريد إن ادرسه وأكملة من واجباتي الدراسية	
٩				أعزز الثقة بذاتي في تجاوز الصعوبات الدراسية	
١٠				أتجنب التأجيل لواجباتي الدراسية وأتحكم بالوقت جيدا	
١١				امتك الحماس والرغبة لتحضير واجباتي الجامعية	
١٢				اشعر بالفرح والغبطة عندما أجد نفسي قد حققت أهدافي	
١٣				اشعر بتأنيب الضمير عندما ألتكأ في تحضير محاضراتي	
١٤				امتك الالتزام الاخلاقي تجاه أسرتي ومجتمعي	
١٥				أسيطر على انفعالاتي السلبية نحو بعض المشكلات الدراسية	
١٦				تزداد رغبتني للانجاز الدراسي كلما راجعت ذاتي	
١٧				لا اكترث تجاه من يسي الظن بي	
١٨				اتجنب المنافسة الحادة مع زملائي	
١٩				أتحكم في انفعالاتي في مواجهة مشكلاتي الاسرية	
٢٠				أتمالك نفسي وانفعالاتي عند سماع الاخبار المفرحة	
٢١				أقوم بمراجعة دورية للأعمال التي أنجزتها	
٢٢				أشعر أن أدائي الدراسي أفضل مما خططت	

له				
٢٣	عندما افشل لا اتردد بلوم ذاتي			
٢٤	أحاول تغيير أدائي وخططي حسب صعوبة وسهولة المادة الدراسية			
٢٥	أشعر أنني متفرد في مراجعة ذاتي ومحاسبتها			
٢٦	أعتني بلغتي عندما أناقش زملائي بموضوع دراسي			
٢٧	ألتزم بالعادات والقوانين الجامعية والمجتمعية			
٢٨	أقيم ذاتي في كل النشاطات الجامعية			
٢٩	أشعر بتقدير ذاتي عندما أحقق انجازا دراسيا متميز			